

تاج العروس من جواهر القاموس

جَعَلَ الإِجْلَابَ بمنزلة الإِعْطَاءِ وَعَدَّى يُجْلَبُونَ إلى مفعولين في معنى يُعْطَوْنَ وَجَلَبْتُ الرَّجُلَ أَي جَلَبْتُ له تقول منه اجْلَبْنِي أَي اكْفِنِي الجَلَبَ وَأَجْلَبِيَهُ رُبَاعِيًّا : أَعَانَهُ عَلَى الجَلَبِ وَأَجْلَبْتُهُ : أَعَنْتُهُ مجاز كذا في الأساس وسيأتي وَأَجْلَبَ الرَّجُلُ : وَلَدَتْ إِبْلَاهُ وَإِنَاءٌ بِالْجِيمِ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ ذُكُورًا وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي حَرْفِ الجِيمِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَجْلَبِيَتْ أُمُّ أَجْلَبِيَتْ رُبَاعِيًّا نَ كَذَا فِي الأُصُولِ الْمُصَحَّحَةِ وَمِثْلُهُ فِي المَحْكَمِ وَكُتِبَ الأَمْثَالُ لِلْمِيدَانِيِّ وَلِسَانُ العَرَبِ وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ ثَلَاثِيًّا نَ كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا وَهُوَ خَطَأٌ صَرِيحٌ لَا يُؤَلِّتُفَتُّ إِلَيْهِ فَمَعْنَى أَجْلَبِيَتْ : " أَنْتِجَتِ نُوقُكِ إِنْأَاءً وَمَعْنَى " أُمُّ أَجْلَبِيَتْ " أُمُّ نُنْتِجَتِ ذُكُورًا وَيُقَالُ : مَالَهُ أَجْلَبَ وَلاَ أَجْلَابَ أَي نُتِجَتِ غِبْلُهُ كُلاَهُمَا ذُكُورًا وَلاَ نُتِجَتِ إِنْأَاءً وَقَوْلُهُمْ : مَالَهُ لَ جَلَبَ وَلاَ جَلَابَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ قِيلَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ وَهُوَ المَشْهُورُ وَقِيلَ : لَ وَجَهَ لَهُ قَالَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَيَدْعُو الرِّجْلَ عَلَى الرِّجْلِ فيقول مَالَهُ لَ أَجْلَابَ وَلاَ أَجْلَبَ وَمَعْنَى أَجْلَابَ أَي وَلَدَتْ إِبْلَاهُ الإِنْأَاءَ دُونَ الذُّكُورِ وَلاَ أَجْلَابَ إِذَا دَعَا لِإِبْلَاهِ أَنْ لَ تَلِدَ الذُّكُورَ لِأَنَّهُ المَحْقُوقُ الخَفِيِّ لذهاب اللَّيْنِ وَانْقِطَاعِ النَّسْلِ .

والجَلَابِيَتَانِ : الغَدَاةُ والعَشِيَّةُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجَلَابِ الذِّي يَكُونُ فِيهِمَا وَعَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : جَلَابَ يَجْلَبُ جَلَابًا إِذَا جَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَيُقَالُ الجَلَابُ : الجُلُوسُ عَلَى رُكْبَةٍ وَأَنْتَ تَأْكُلُ يَقَالُ اجْلَبُ فَكُلْ وَفِي الحَدِيثِ " كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى الطَّعَامِ جَلَسَ جُلُوسَ الجَلَابِ " وَهُوَ الجُلُوسُ عَلَى الرُّكْبَةِ لِجَلَابِ الشَّاةِ يَقَالُ : اجْلَبُ فَكُلْ أَي اجْلِسْ وَأَرَادَ بِهِ جُلُوسَ المُنْتَوِضِعِينَ وَذَكَرَهُ فِي الأَسَاسِ فِي المَجَازِ وَفِي لِسَانِ العَرَبِ : وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي المَنْعِ " لَيْسَ فِي كُلِّ حِينٍ أَجْلَابَ فَأَشْرَبَ " قَالَ الأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ المُنْذَرِيُّ عَنِ أَبِي الهَيْثَمِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا المَثَلُ يُرْوَى عَنِ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قَالَهُ فِي حَدِيثٍ سُئِلَ عَنْهُ وَهُوَ يَضْرِبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُمْنَعُ قَالَ : وَقَدْ يَقَالُ : " لَيْسَ كُلُّ حِينٍ أَجْلَابُ فَأَشْرَبَ وَعَنِ أَبِي عَمْرٍو : الجَلَابُ : البُرُوكُ . والشَّرْبُ : الفَهْمُ يَقَالُ : جَلَابَ يَجْلَبُ جَلَابًا إِذَا بَرَكَ وَشَرَبَ يَشْرَبُ شَرْبًا إِذَا فَهَمَ وَيُقَالُ لِلبَلِيدِ : اجْلَبُ ثُمَّ اشْرَبُ . وَقَدْ

حَلَايَاتُ تَحْلَابُ إِذَا بَرَكَتْ عَلَى رُكْبَتَيْهَا .

وحَلَابِ القَوْمُ يَحْلَابُونَ حَلَابًا وحْلَابًا : اجْتَمَعُوا وتَأَلَّسُوا مِن كُلِّ وَجْهِ وَأَحْلَابُوا عِلَابِيكَ : اجْتَمَعُوا وجاءوا من كُلِّ أَوْبٍ . وفي حديث سَعْدِ ابنِ مُعَاذٍ " طَنَّ أَنْ الأَنْصَارَ لا يَسْتَحْلَبُونَ لَهُ على ما يُرِيدُ " أَي لا يَجْتَمِعُونَ يقال : أَحْلَابِ القَوْمُ واسْتَحْلَبُوا أَي اجْتَمَعُوا لِلنُّصْرَةِ والإِعَانَةِ وَأَصْلُ الإِحْلَابِ : الإِعَانَةُ عِلَابِ الحَلَابِ كما تقدّم وقال الأزهري : إِذَا جَاءَ القَوْمُ من كل وَجْهِ فَاجْتَمَعُوا لِلدَّخْرِ أَوْ غيرِ ذلك قيل : قد أَحْلَابُوا وَأَنشد :

إِذَا نَفَرُ مِنْهُمْ دَوِيَّةَ أَحْلَابِيُوا ... على عامِلٍ جَاءَتْ مَنِيَّتُهُ تَعْدُو وعن ابنِ شُمَيْلٍ : أَحْلَابِ بَنُو فلانٍ مع بَنِي فلانٍ إِذَا جاءوا أَنصَارًا لَهُمْ وحَلَابِيَتُ الرِّجُلِ إِذَا نَصَرْتَهُ وَعَاوَنْتَهُ وفي المَثَلِ " لَيْسَ لَهَا رَاعٍ وَلَكِنَّ حَلَابِيَةَ " يُضْرَبُ لِلرِّجُلِ يَسْتَعِينُكَ فَتُعِينُهُ ولا مَعُونَةَ عنده ومن أَمثالهم : " حَلَابِيَتِ بالسَّاعِدِ الأَشَدِّ " أَي استعنتَ بمن يقومُ بِأَمْرِكَ وَيُعِينِي بِحاجَتِكَ ومن أَمثالهم " حَلَابِيَتُ حَلَابِيَتُهَا ثُمَّ " أَفْلَعَتُ " يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرِّجُلِ يَصْخَبُ وَيَجْلِبُ ثُمَّ يَسْكُتُ من غيرِ أَنْ يكونَ مِنْهُ شيءٌ غيرَ حَلَابِيَتِهِ وصيَاحِهِ . هذا محلٌّ ذَكَرَهُ لا كما فَعَلَهُ شيخُنَا في جُمْلَةِ استدراكاتِهِ على المجدِّ في حرفِ الجيم